[34] ومن هذا الكتاب في تأديب [علي] ابن هرمة وكان على سوق الاهواز فخان: إذا قرأت كتابي فنح ابن هرمة عن السوق وأوقفه للناس واسجنه وناد عليه، واكتب إلى أهل عملك تعلمهم رأيي فيه، ولا تأخذك فيه غفلة ولا تفريط فتهلك عند ا، وأعزلك أخبث عزلة - وأعيذك با منه - فإذا كان يوم الجمعة فأخرجه من السجن، واضربه خمسة وثلاثين سوطا، وطف به إلى الاسواق فمن أتى عليه بشاهد فحلفه مع شاهده وادفع إليه من مكسبه ما شهد به عليه ومر به إلى السجن مهانا مقبوحا ومنبوحا (7) واحزم رجليه بحزام، وأخرجه وقت الصلاة ولا تحل بينه وبين من يأتيه بمطعم أو مشرب أو ملبس أو مفرش، ولا تدع أحدا يدخل إليه ممن يلقنه اللدد (8)

_____

(7) مقبوحا: مبعدا عن الخير، يقال: (قبحه ا عن الخير - من باب منع - قبحا وقبوحا - كفلسا وفلوسا - وقبحه عنه تقبيحا): نحاه عنه. و (المنبوح): المشتوم. والمراد منه - هنا -: يا خائن ويا عاصي ونظائرهما، دون ذكر الامهات والاخوات وأمثالهن بقبائح النسبة. (8) اللدد - على زنة الفرس -: الخصومة الشديدة. المدافعة.

_____